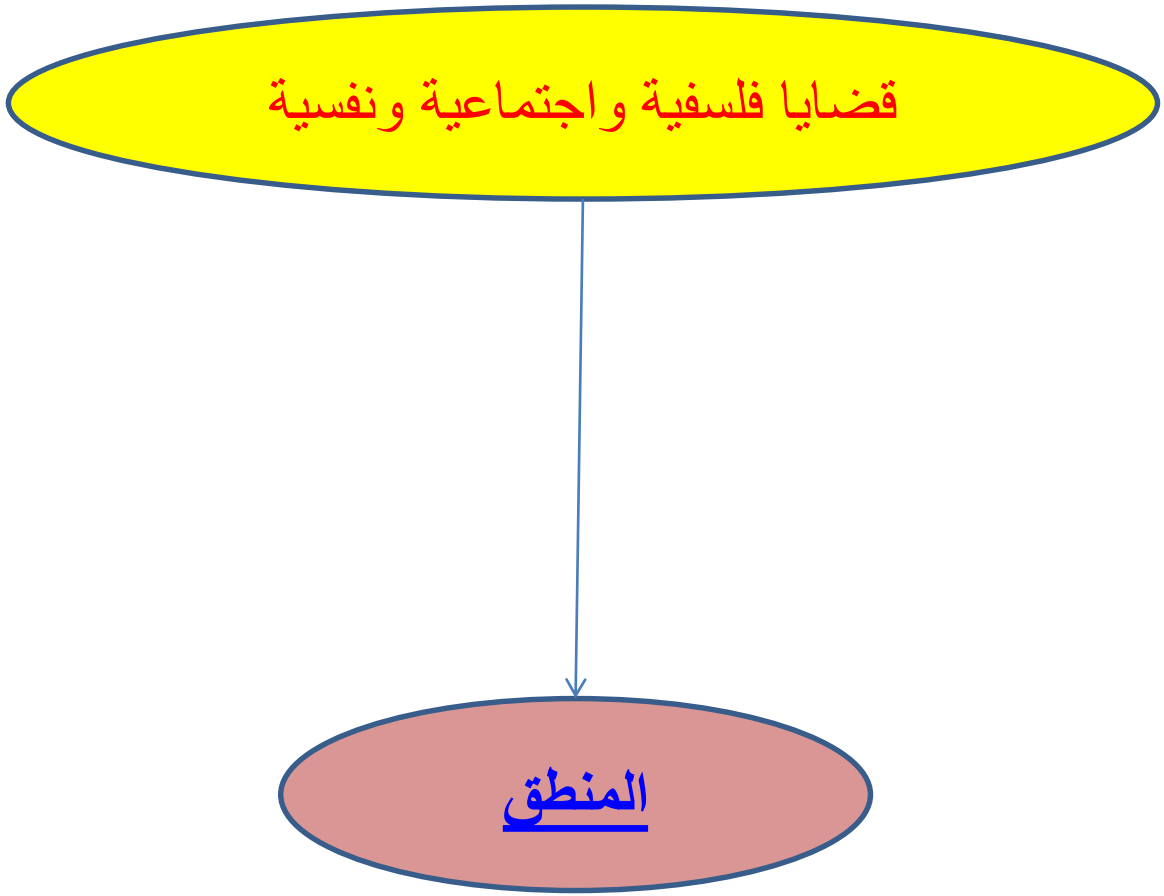
قضايا فلسفية واجتماعية ونفسية
المنطق

قضايا منطقية

الدرس	الموضوع
الدرس الأول	الحدود أو الألفاظ أو التصورات
الدرس الثاني	الأحكام أو القضايا
الدرس الثالث	استغراق الحدود في القضايا
الدرس الرابع الدرس الخامس	الاستدلال وأنواعه القياس الاستدلال الاستنتاجي غير المباشر

الحدود المنطقية

- **أولاً : مبحث الحدود المنطقية :**
- **1 ـ تعريف الحد المنطقي :** هو اللفظ الدال على معنى من المعاني ، وقد يدل على إنسان بعينه (سمير) أو على شيء بعينه (كرسي) أو على صفة (مفيد) أو على معنى عام (مدينة) وقد يتألف من لفظة واحدة (مدينة) أو أكثر (مدينة دمشق) .
- **2 ـ خصائص الحدود :**
- **ـ الشمول :** يدل على كمية الأفراد أو الأشياء التي يشملها الحد فكلمة (مدينة) حد تشمل (دمشق وحمص والقاهرة .....)
- **ـ التضمن :** يدل على الصفات التي يتميز بها الحد من حد آخر والتي تتخذ أساساً في تعريفه .
- ـ والشمول والتضمن يتناسبان تناسباً عكسياً فكلما زاد التضمن نقص الشمول والعكس صحيح .
- **3 ـ تصنيف الحدود :**
- **أ ـ الحد الكلي :** لفظ يطلق على عدد كبير من الأفراد يشترك كل واحد منها في صفات واحدة عامة مثل : إنسان ، مدرسة ، ... وتدخل في هذا النوع من الحدود المعاني المجردة ، مثل الحق ـ الخير ـ الفضيلة .
- **ب ـ الحد الجزئي :** وهو لفظ يطلق على فرد واحد معين بذاته مثل (مطار دمشق) ويدخل في هذا النوع من الحدود اسم العلم مثل : محمد وليلى .
- ـ ويمكن تحويل الحد الكلي إلى حد جزئي عن طريق التخصيص ، أو إضافة اسم الإشارة إليه ، مثل "دولة" حد كلي " دولة سورية " حد جزئي .

- **4 ـ ترتيب الحدود :** ترتب الحدود بحسب النوع والجنس .
- أ ـ **بحسب النوع :** لفظ كلي يطلق على مجموعة من الأفراد يتشابهون معاً وتجمعهم صفات واحدة مشتركة ، مثل إنسان ـ شجرة ـ فلفظ إنسان مثلاً "نوع" لأنه يطلق على أفراد كثيرين يشتركون معاً في صفات واحدة وهي " النطق " .
- ب ـ **بحسب الجنس :** لفظ كلي يطلق على مجموعة من الأنواع تشترك معاً في صفات عامة كلية تميزها من غيرها من الأنواع ولا تميز بعضها من بعض مثال : حيوان ـ نبات ـ جماد
- ـ والنوع والجنس لفظان نسبيان لا يفهم أحدهما إلا بالنسبة للآخر ، فلفظ إنسان (نوع) ولفظ حيوان (جنس) .
- ثانياً :تقابل الحدود :
- التقابل علاقة بين شيئين أحدهما مواجه للآخر وفي المنطق فللتقابل وجهان :
- أحدهما تقابل الحدود ، والآخر تقابل القضايا .
- والمتقابلان في تقابل الحدود حدان أحدهما مثبت والثاني منفي وله ثلاث أنواع :
- 1 ـ عن **طريق التناقض** أبيض لا أبيض
- يستنفدان عالم المقال لا يوجد حد وسط بينهما لا يصدقان ولا يكذبان معا
- 2- عن **طريق التضاد** أبيض أسود لا يستنفدان عالم المقال
- يوجد حد وسط بينهما يمكن الانتقال من حدهما للآخر لكن المسافة بينهم طويلة .
- 3 ـ **تقابل المتضايقين** كالأبوة والبنوة لا يوجد أحدهما بدون الآخر .
-

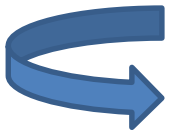

الأحكام أو القضايا

- **أولاً : تعريف الحكم :** هو إثبات علاقة أو نفيها بين حدين ، وهو يمثل الصلة المنطقية بين المفاهيم ويعكس الترابطات والعلاقة بين أشياء العالم .
- **ثانياً : تعريف القضية المنطقية :** هي التعبير اللفظي للحكم ، فهي العبارة المفهومة التي يمكن وصفها بالصدق أو بالكذب كقولنا : (السماء ممطرة) (الفاكهة مفيدة) .
- **ثالثاً :أجزاء القضية المنطقية :** تتكون من **ثلاثة عناصر** : ولتكن القضية (الثلج أبيض)
- **ـ الموضوع :** وهو طرف القضية الذي يخبر عنه وهو الحد المنطقي الذي تبدأ به القضية المنطقية ولا يكون إلا أسماً مثال (الثلج) .
- **2 ـ المحمول :** وهو طرف القضية الذي يخبر به ، وهو الحد الذي تنتهي به القضية مثال (أبيض)
- **3 ـ الرابطة :** وهي الأداة التي تربط بين طرفي القضية (الموضوع والمحمول) وهي لا تظهر لمقتضيات لغوية كما في اللغة العربية ، فهي تفيد علاقة اتصال أو انفصال بين الموضوع والمحمول مثال (كل الحكماء سعداء) .

- **رابعاً : تصنيف القضايا :**
- تقسم القضايا في المنطق الصوري تقسيماً رباعياً يقوم على أساس الكم : (كلية وجزئية) وعلى أساس الكيف : (موجبة وسالبة) .
- **ـ ويعني الكم في القضية :** مدى الحكم من حيث شموله في الموضوع أو بعض أفراده والقضية من حيث الكم نوعان :
- **أ ـ القضية الكلية :** وهي التي نحكم فيها على كل أفراد الموضوع كقولنا (كل الحكماء سعداء) .
- **ب ـ القضية الجزئية :** وهي التي نحكم فيها على بعض أفراد الموضوع كقولنا (بعض الأشجار يابسة) .
- **ـ أما كيف القضية :** فيعني نوع الحكم فيها هل هو بالإثبات أو بالنفي والقضية من حيث الكيف نوعان :
- **أ ـ القضية الموجبة :** وهي التي تحكم بانتساب المحمول إلى الموضوع كقولنا (كل إنسان فاضل)
- **ب ـ القضية السالبة :** وهي التي تحكم بنفي العلاقة بين المحمول والموضوع ، كقولنا (لا أحد من الطلاب بحاضر) وهكذا ، فإن القضايا

تقسم إلى أربعة أقسام وهي :

- *1 ـ قضية كلية موجبة :* ورمزها (ك.م) وتفيد شمول الحكم على كل أفراد الموضوع كقولنا (كل الطلاب حاضرون) .
- *2 ـ قضية كلية سالبة :* ورمزها (ك.س) وتفيد نفي المحمول عن كل أفراد الموضوع مثال : (لا أحد من البخلاء بسعيد) .
- *3 ـ قضية جزئية موجبة :* ورمزها (ج.م) ، وتفيد شمول الحكم بعض أفراد الموضوع مثال : (بعض الناس سعداء) .
- *4 ـ قضية جزئية سالبة :* رمزها (ج.س) وتفيد نفي المحمول عن بعض أفراد الموضوع ، مثال : (ليس بعض الحكماء سعداء) .
- **خامساً : سور القضية :** يقصد بسور القضية اللفظ الذي يحدد كم القضية وكيفها ، وسمي سوراً لأنه يحصر الحدين في القضية والعلاقة بينهما ، وفيما يلي سور القضايا الأربع :
- **1 ـ سور القضية الكلية الموجبة (ك.م) :** كل ، جميع ، كافة ، عامة ..
- **2 ـ سور الكلية السالبة (ك.س) :** ولا واحد ... لا أحد من ...
- **3 ـ سور الجزئية الموجبة (ج.م) :** بعض ... ، معظم ... كثير من ... قليل من ...
- **4 ـ سور الجزئية السالبة (ج.س) :** ليس بعض .... ليس معظم .....

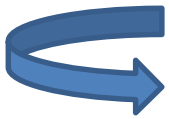

استغراق الحدود في القضايا

- **أولاً : معنى الاستغراق :**
- ـ الحد المستغرق في القضية المنطقية هو الحد الذي يقع الحكم على كل أفراده سواء كان هذا الحد موضوع القضية أو محمولها فنقول : إن موضوع القضية مستغرق ، إذا كان الحكم في القضية ، يشمل كل أفراده ، وكذلك نقول عن المحمول إنه مستغرق إذا كان الحكم يشمل جميع أفراده .
- ـ ويكون الحد في القضية غير مستغرق إذا كان الحكم يشمل بعض أفراده فقط .
- **ثانياً : قواعد الاستغراق (استغراق الحدود) في القضايا :**
- **1 ـ الكلية الموجبة :** (ك.م) : (كل إنسان فان) الموضوع فيها (إنسان) مستغرق لأن الحكم يشمل جميع أفراده ، ولكن المحمول (فان) غير مستغرق ، لأن الفناء لا يشمل الإنسان فقط بل الحيوان والنبات .
- **2 ـ الكلية السالبة :** (ك.س) : (ولا واحد من الطلاب حاضر) الموضوع " طلاب " والمحمول " حاضر " فيها ، كلاهما مستغرق ، لأن الحكم هنا يفيد انفصال جميع أفراد الموضوع عن كل أفراد المحمول ، كما يفيد انفصال جميع أفراد المحمول عن كل أفراد الموضوع .

- **3 ـ الجزئية الموجبة :** (ج.م) : (بعض الطلاب حاضرون) الموضوع " الطلاب " والمحمول " حاضرون " غير مستغرقين ، لأن الحكم لا يشمل كل أفراد الموضوع ، كما لا يشمل كل أفراد المحمول .
- **4 ـ الجزئية السالبة :** (ج.س) : (ليس بعض الحكماء سعداء) الموضوع " الحكماء " ليس مستغرقاً لأن الحكم لا يشمل جميع أفراده ، ولكن المحمول " سعداء " مستغرق لأن الحكم يفيد انفصال كل أفراد المحمول عن بعض أفراد الموضوع ، ويمكن تلخيص ما سبق بالتالي : ش
- **ويمكن جمع ذلك في القاعدة التالية :**
- القضايا (الكلية) تستغرق موضوعها .
- القضايا (السالبة) تستغرق محمولها .
- ثالثاً : الحكم والتصديق :
- ـ يقال في المنطق الصوري عن بحث القضايا أو الأحكام إنه بحث في التصديقات لأننا قد نقبل الحكم (نصدقه) أو لا نقبله (نكذبه) .
- ـ بعكس الحدود فهي تصورات ، فكلمة (سمير) تصور وكلمة (طالب) تصور وكلمة (اجتهاد) تصور ولكن نسبة الاجتهاد إلى الطالب سمير : (سمير طالب مجتهد) ، فهذا الحكم يكون صحيحاً وقد يكون غير صحيح .

الاستدلال وأنواعه(الاستنتاج المباشر بواسطة تقابل القضايا)

- **أولاً : تعريف الاستدلال الاستنتاجي :** هو لزوم نتيجة عن مقدمة أو مقدمات وهو في المنطق الصوري على نوعين :
- **-استنتاج مباشر :** إذا لزمت النتيجة عن مقدمة واحدة .
- **استنتاج غير مباشر :** إذا لزمت النتيجة عن مقدمتين أو أكثر .
- **ثانياً : أنواع الاستدلال الاستنتاجي :**
- **1 ـ الاستنتاج المباشر :** وهو استنتاج صدق قضية أو كذبها من صدق قضية أخرى أو كذبها والاستنتاج المباشر عدة أنواع ندرس منها :
- **ـ الاستنتاج المباشر بوساطة تقابل القضايا .**
- **ـ الاستنتاج المباشر بوساطة عكس القضايا .**

- **الاستنتاج المباشر بوساطة تقابل القضايا**
- **القضيتان المتقابلتان :** هما المتفقتان بالموضوع والمحمول والمختلفتان بالكم أو الكيف أو بهما معاً .
- **ـ وإذا اختلفتا** في الكم كانتا " متداخلتين "
- **كالتداخل :** بين الكلية الموجبة (ك.م) والجزئية الموجبة (ج.م) كقولنا (كل الحكماء سعداء) و(بعض الحكماء سعداء) والتداخل بين الكلية السالبة (ك.س) والجزئية السالبة (ج.س) كقولنا : (ولا واحد من الحكماء بسعيد) و (ليس بعض الحكماء سعداء) .
- **ـ أما إذا اختلفتا بالكيف** (بالسلب والإيجاب) ، وكانت كل منهما (كلية) فيقال عنهما " متضادتان " :
- **كالتضاد :** بين الكلية الموجبة (ك.م) والكلية السالبة (ك.س) كقولنا : (كل الحكماء سعداء) و (ولا واحد من الحكماء بسعيد) .
- **ـ أما إذا اختلفتا في الكيف :** وكانت كل منهما (جزئية) فيقال عنهما : " إنهما داخلتان تحت التضاد "
- كما هو الحال بين الجزئية الموجبة (ج.م) والجزئية السالبة (ج.س) كقولنا : (بعض الحكماء سعداء) و(ليس بعض الحكماء سعداء) .
- **ـ أما إذا اختلفتا بالكم والكيف معاً** قيل عنهما : إنهما " متناقضتان " : كما هو الحال بين الكلية الموجبة (ك.م) والجزئية السالبة (ج.س) كقولنا : (كل الحكماء سعداء) و(ليس بعض الحكماء سعداء) ، أو بين الكلية السالبة (ك.س) والجزئية الموجبة (ج.م) كقولنا : (ولاواحد من الحكماء بسعيد) و(بعض الحكماء سعداء) .
- ويمكن توضيح ذلك من خلال مربع التقابل أو مربع (أرسطو) التالي :

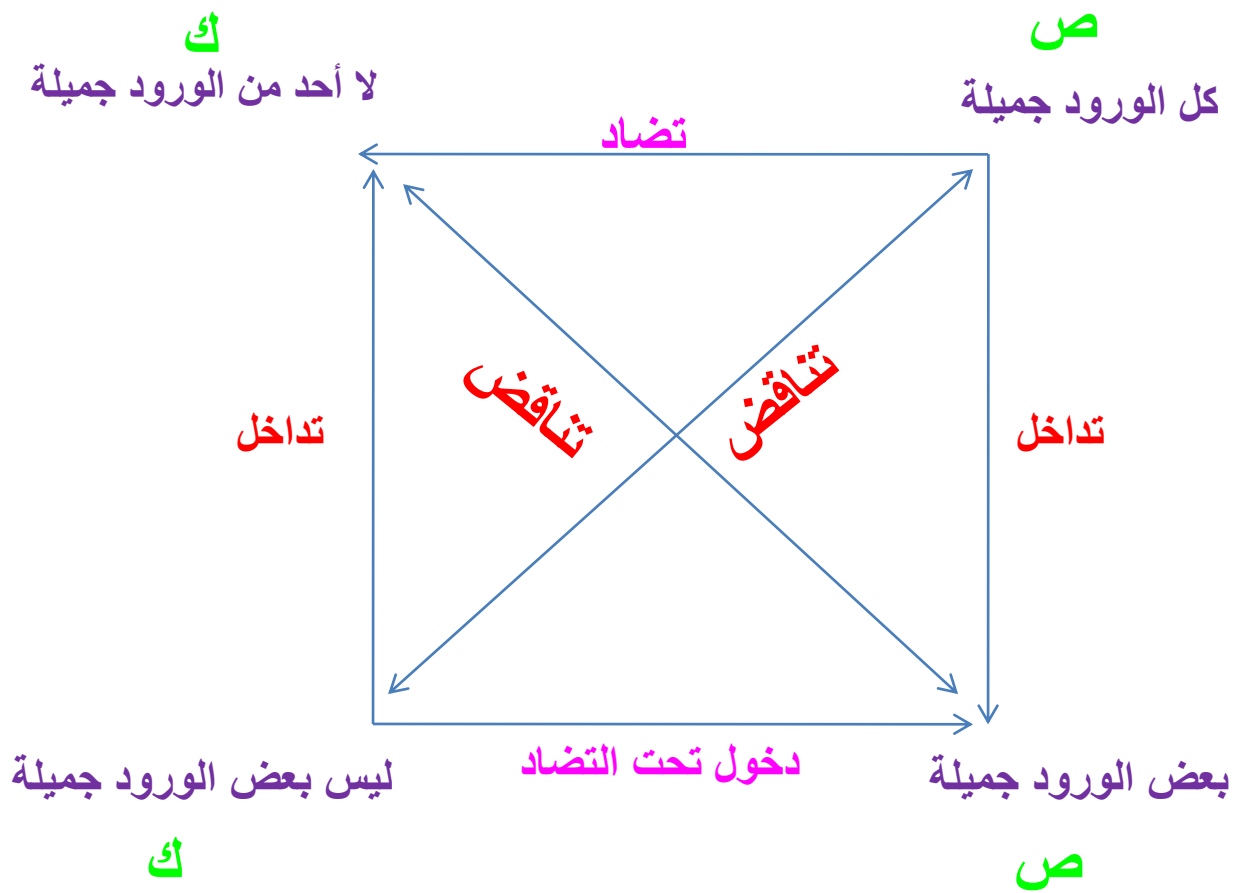

باتجاه الأسهم يبقى الحكم كما هو مبين بعكس السهم عدم تعين أي احتمال صدق أو كذب

- **أ ـ قوانين التقابل بالتداخل :**
- يكون بين قضيتين مختلفتين في " الكم " ومتحدتين في " الكيف " كالتداخل بين (ك.م) و(ج.م) وبين (ك.س) و(ج.س) ، وحكمه :
- 1 ـ إذا صدقت (الكلية) كانت القضية (الجزئية) صادقة .
- 2 ـ إذا كذبت (الكلية) فإن القضية (الجزئية) غير معينة .
- 3 ـ إذا صدقت (الجزئية) كانت القضية (الكلية) غير معينة .
- 4 ـ إذا كذبت (الجزئية) كانت القضية (الكلية)كاذبة بالضرورة .
- **ب ـ قوانين التقابل بالتضاد :**
- يكون بين قضيتين كليتين مختلفتين في " الكيف " ومتفقتين " بالكم " كالتضاد بين :
- (ك.م) و(ك.س) وحكمه :
- القضيتان المتقابلتان (بالتضاد) لا تصدقان معاً ، ولكنهما قد تكذبان معاً :
- 1 ـ إذا كانت (أحدهما) صادقة فإن حكم القضية (الثانية) كاذبة .
- 2 ـ إذا كانت إحدى الكليتين المتضادتين كاذبة ، تكون الثانية (غير معينة)

- **ج ـ قوانين التقابل بالدخول تحت التضاد :**
- ويكون بين قضيتين جزئيتين مختلفتين في الكيف ومتفقتين في الكم ، أي بين (ج.م) و(ج.س) وحكمه :
- القضيتان المتقابلتان بالدخول تحت التضاد لا تكذبان معاً ، ولكن يحتمل أن تصدقا معاً
- 1 ـ فإذا كانت إحداهما (صادقة) كانت الثانية غير متعينة .
- 2 ـ وإذا كانت إحداهما (كاذبة) كانت الثانية (صادقة) حتماً .
- **د ـ قوانين التقابل بالتناقض :**
- ويكون بين قضيتين مختلفتين في (الكم والكيف معاً) أي بين (ك.م)و(ج.س) وبين (ك.س) و(ج.م) وحكمه :
- القضيتان المتناقضتان لا تصدقان معاً ولا تكذبان معاً ، أي إذا صدقت إحداهما كذبت الأخرى ، وإذا كذبت إحداهما صدقت الأخرى .
- وينبغي ملاحظة أن التقابل بالتناقض هو أكمل الأنواع لأنه يعطي أحكاماً قاطعة إما صادقة أو كاذبة حتماً ولا يتضمن أحكاماً غير متعينة كما هو الحال في أنواع التقابل الأخرى .
- وكل قواعد التقابل السابقة لا تحتاج إلى برهان لأنها خاضعة لمبدأ الذاتية أو مبدأ عدم التناقض .

الاستنتاج غير المباشر (القياس)

- **أولاً : تعريف الاستنتاج غير المباشر " القياس " :**
- قول مؤلف من قضيتين تلزم بالضرورة عنهما قضية ثالثة ، لوجود حد مشترك في المقدمتين يربط بينهما ، وتسمى القضيتان بالمقدمتين ، وتسمى القضية الثالثة اللازمة عنهما بالنتيجة فتكون صورة القياس على النحو التالي :

- كل حكيم عادل (مقدمة كبرى)
- سقراط حكيم (مقدمة صغرى)
- ---
- سقراط عادل (نتيجة)

- **أ ـ قاعدتا التركيب :**
- 1 ـ يجب أن يتركب القياس من ثلاث قضايا ، مقدمتان (كبرى وصغرى) ونتيجة .
- 2 ـ يجب أن يتركب القياس كذلك من ثلاثة حدود وهي كما في المثال السابق :
- أ ـ الحد الأكبر (عادل) .
- ب ـ الحد الأصغر (سقراط) .
- ج ـ الحد الأوسط (حكيم) .
- ويشترط في " الحد الأوسط " أن يأتي في المقدمتين بالمعنى نفسه ، بحيث يربط بين الحد الأكبر والحد الأصغر ، وإلا كان القياس خاطئاً لأنه سيشتمل على أربعة حدود بدلاً من ثلاثة كما في المثال التالي :
- كل استعمار ضار (مقدمة كبرى)
- بناء المدن استعمار (مقدمة صغرى)
- ———————
- بناء المدن ضار (نتيجة)
- هذا القياس خاطئ ، لأن كلمة (استعمار) استخدمت في المقدمتين بمعنيين مختلفين ، في الكبرى بمعنى (الاحتلال) وفي الصغرى بمعنى (الإنشاء) .

- **ب ـ قاعدتا الاستغراق فى القياس :**
- 1 ـ يجب أن يستغرق الحد الأوسط في إحدى المقدمتين على الأقل : لأن وظيفة الحد الأوسط هي إيجاد علاقة بين الحدين الأصغر والأكبر ، فإذا لم يكن مستغرقاً في إحدى المقدمتين ، فمن المستحيل أن تكون هناك علاقة بين هذين الحدين ، كما يتضح من المثال التالي :
- بعض البخلاء تعساء (مقدمة كبرى)
- بعض الناس بخلاء (مقدمة صغرى)
- ـــــــــــــــــــــــــــــ
- بعض الناس تعساء (نتيجة)

- هذا القياس خاطئ ، لأن الحد الأوسط (بخلاء) غير مستغرق في أي من المقدمتين وبالتالي لم يقم بوظيفة الربط بين الحد الأصغر (الناس) والحد الأكبر (تعساء) .

- **2 - يجب ألا يستغرق حد فى النتيجة ما لم يكن مستغرقاً فى إحدى المقدمتين على الأقل :** لأنه لا يجوز أن يفيد في النتيجة وقوع الحكم على كل أفراد الحد ما لم يكن هذا الحد نفسه قد وقع الحكم على جميع أفراده في المقدمة الموجودة فيها ، مثال :
  - كل الأبطال أقوياء (مقدمة كبرى)
  - كل جندي بطل (مقدمة صغرى)
  - _____
  - كل جندي قوي (نتيجة)
- هذا القياس صحيح ذلك أن موضوع النتيجة (جندي) مستغرق وهو حد مستغرق أيضاً في المقدمة الصغرى الموجود فيها .
- ولكن إذا قلنا : كل الأبطال أقوياء (مقدمة كبرى)
- لا جندي بطل (مقدمة صغرى)
- _____
- لا جندي قوي (نتيجة)
- فإن هذا القياس يكون غير صحيح ، لأن النتيجة تفيد استغراق محمولها (قوي) وهو غير مستغرق في المقدمة الموجود فيها .

- **ج ـ قاعدتا الكيف :**
- **1 ـ لا إنتاج من مقدمتين سالبتين :** فلا بد أن تكون إحدى المقدمتين موجبة على الأقل .
- لا معدن حساس (مقدمة كبرى)
- لا إنسان معدن (مقدمة صغرى)
- ــــــــــــــــــــــــ
- لا إنسان حساس (نتيجة)
- هذا القياس غير صحيح ، لأن المقدمتين تفيدان انفصال الحد الأوسط عن الحد الأصغر والحد الأكبر ، وبالتالي يفقد الحد الأوسط وظيفته التي هي الربط بين الحدين الأكبر والأصغر .
- **2 ـ إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة ، فيجب أن تكون النتيجة سالبة :** ذلك لأن المقدمة السالبة تفيد انفصال الحد الأوسط عن الحد الأكبر والحد الأصغر ، ولذلك يجب أن تفيد النتيجة هذا الانفصال ، ولأن النتيجة تتبع والأخس في الكيف ، مثل قولنا :
  - ليس الطلاب حاضرين (مقدمة كبرى)
  - سمير طالب (مقدمة صغرى)
  - ــــــــــــــــــــــــ

ليس سمير حاضراً

- **ثالثاً : نتائج قواعد القياس :**
- **1 - لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين :** (سواء كانتا سالبتين أو موجبتين أو أحدهما موجبة والأخرى سالبة) .
- ـ فإذا كانتا سالبتين : فلا إنتاج منهما لأن الحد الأوسط منفصل عن الحدين الأكبر والأصغر أي يفقد الحد الأوسط وظيفته التي هي الربط بين الحد الأكبر والأصغر ، مثال :
- ليس بعض الحكماء سعداء (ج.س)
- ليس بعض الشعراء حكماء (ج.س)
- _____ (لا إنتاج منهما)
- ـ **وإذا كانتا موجبتين :** فلا إنتاج منهما ، لأن الحد الأوسط غير مستغرق في المقدمتين كما في القياس التالي :
- بعض الحكماء سعداء (ج.م)
- بعض الشعراء حكماء (ج.م)
- _____ (لا إنتاج منهما)
- ـ **وإذا كانت أحدهما موجبة والأخرى سالبة : فلا إنتاج منهما** ، لأن النتيجة تخل بقاعدة الاستغراق التي تقول : (يجب ألا يستغرق حد في النتيجة ما لم يكن مستغرقاً في إحدى المقدمتين) كما في القياس التالي :
- بعض الحكماء سعداء (ج.م)
- ليس بعض الشعراء حكماء (ج.س)
- _____
- ليس بعض الشعراء سعداء (لا إنتاج منهما)لأن الحد سعداء مستغرق بالنتيجة وغير مستغرق من قبل

- **2 ـ وإذا كانت إحدى المقدمتين جزئية فلا بد أن تكون النتيجة جزئية :** أيضاً ، مثال :
- كل الطلاب حاضرون (مقدمة كبرى)
- بعض المجتهدين طلاب (مقدمة صغرى)
- ---
- بعض المجتهدين حاضرون (نتيجة)
- هذا القياس صحيح ، لأن النتيجة جزئية وذلك لكون إحدى المقدمتين جزئية ، ولأن النتيجة تتبع الأضعف ولأخس في الكم

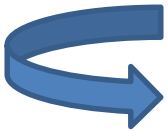

- إعداد المدرس ماهر صالح
- تربية دمشق